

العقوبات

289 - حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال : حدثنا شريك قال : حدثنا أبو اليقطين عن زاذان ي عن عليم قال : كنا مع عيس الغفاري فوق أجار له فرأى الناس يفرون فقال : من أي شيء يفر هؤلاء ؟ . قال : ليت الطاعون أخذني . فقال له ابن عم له : أتقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [يقول] : . (لا يتمن أحدكم الموت فإنه عند انقطاع أجله ولا يرد فيستعقب) . فقال : كيف وقد سمعته يقول : (بادروا بالموت قبل خصال ست : إمرة السفهاء وكثرة الشرط وبيع الحكم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون القرآن مزامير يتقدمون الرجل يغنيهم بالقرآن وإن كان أقلهم فقهاء)